

شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي

SODINO-SICAR

شركة ذات رأس مال تنمية رأس مالها 12.000.000 ديناراً

=====

التقرير السنوي

2004

الفهرس

- مجلس إدارة الشركة
- رأس مال الشركة
- كلمة السيد رئيس مجلس الإدارة
- نشاط الشركة
- القوائم المالية

* الموازنة في 31 ديسمبر 2004

* قائمة النتائج

* جدول التدفقات النقدية

* مذكرات القوائم المالية

مجلس الإدارة

الرئيس المدير العام :

السيد عبد السلام محسني

المتصرفون :

يمثلها السيد امحمد علي القارصي

يمثله السيد برهان بوعلاق

يمثله السيد عبد الفتاح يحي

يمثله السيد محمد منصف مراد

يمثله السيد فتحي محجوب

يمثلها السيد المولدي العياري

يمثلها السيد محمد القارصي

يمثله السيد محمد حفطي بوعزيز

متصرف

متصرف

متصرف

- الشركة التونسية السعودية للاستثمار الإنمائي

- البنك القومي الفلاحي

- بنك تونس العربي الدولي

- بنك الإسكان

- بنك الجنوب

- شركة النزل والسباحة بالشمال الغربي

- شركة سيقا فيلتر

- اتحاد الإسناد والإرشاد في التأمين وإعادة التأمين

- السيد المولدي العياري

- السيد صلاح البحري

- السيد محمد الجويني

مراقب الحسابات :

السيد لطفي الحامي وكيل شركة "سيجوديت"

رأس مال الشركة

التركيبية الحالية لرأس مال الشركة

يبلغ رأس مال الشركة إلى تاريخ 2004/12/31 على اثر مضاعفته خلال سنة 2004، مبلغ قدره 12 ملايين دينار موزعة على 1.200.000 سهم قيمة السهم الواحد الاسمية 10 دنانير. هذا مع الإشارة و إن الزيادة التي تم تحقيقها سنة 2004 بمبلغ قدره 6 ملايين دينار قد تم تحريرها إلى الربع.

و يتوزع رأس مال الشركة حسب طبيعة المساهمين كما يلي :

عدد المساهمون	عدد الأسهم	النسبة المئوية
مؤسسات مالية	946.440	% 78,87
أشخاص آخرون	253.560	% 21,13
المجموع	12.000.000	100

كلمة السيد الرئيس المدير العام

إخواني المساهمين، سيداتي، سادتي،

باسمي وباسم كافة أعضاء مجلس الإدارة وعملا بمقتضيات القانون الأساسي للشركة، أتشرف بدعوتكم للمشاركة في الجلسة العامة العادية و أقدم لكم التقرير السنوي المتعلق بنشاط شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي خلال سنة 2004 وأعرض عليكم، للمصادقة، الموازنة والحسابات المالية للشركة إلى غاية 31 ديسمبر 2004

وفي هذا السياق، اسمحوا لي بأن أقدم إليكم فيما يلي أهم المعطيات الواردة في هذا التقرير حول نشاط الشركة خلال سنة 2004:

- الإتمام القانوني لعملية مضاعفة رأس مال الشركة من 6 ملايين دينار إلى 12 مليون دينار أي بزيادة قدرها 6 ملايين دينار تم اكتتابها نقدا و تحريرها إلى الربع و ذلك تطبيقا لقرار سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي بمناسبة الذكرى الخامسة عشر للتحويل المبارك و القاضي بمضاعفة رأس مال شركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربي و تنفيذ لقرار الجمعية العامة غير العادية الملتزمة بتاريخ 30 ديسمبر 2002

- الاستعداد لنقل المقر الاجتماعي للشركة إلى مدينة سليانة تنفيذ لقرار الصادر عن المجلس الوزاري الملتئم في 18 جوان 2003 و القاضي بانتقال الرؤساء المديرين العامين للشركات الجهوية للاستثمار ذات رأس مال تنمية بكل من الشمال الغربي و الوسط الغربي و الجنوب إلى مناطق النشاط.

- مصادقة اللجنة التنفيذية للمساهمات على المساهمة في رأس مال ثلاث مشاريع بمبلغ قدره 613.000 ألف منها 289.000 دينار على حساب صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية و تشمل هذه المصادقات ثلاث إحداثيات جديدة.

و ستجدون ضمن هذا التقرير، عرضا مفصلا لنشاط الشركة

وفي الأخير اسمحوا لي بهذه المناسبة، أن أتوجه لكم بالشكر على حضوركم هذا ومساندتكم لنا ولا يفوتني أيضا بأن أتوجه بعبارة الشكر إلى زملائي أعضاء مجلس الإدارة وكذلك إلى كافة موظفي وأعوان الشركة.

شكرا على حسن الانتباه

عبد السلام محسني

نشاط الشركة

سنة 2004

للتذكير، تميز نشاط الشركة خلال سنة 2003 بما يلي :

- بلغ عدد المصادقات على المساهمات بعنوان سنة 2003 من طرف اللجنة التنفيذية للمساهمات 12 مصادقة بمبلغ جملي قدره 1.750 ألف دينار تخص 8 إحداثيات و 3 توسعات و عملية إعادة تشغيل مشروع . و تم عرض ثلاث مشاريع على صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية للمساهمة بمبلغ قدره 399,000 دينار

- بلغ حجم المساهمات المحررة على حساب الأموال الذاتية للشركة خلال سنة 2003 مبلغا قدره 633.000 دينار. وشملت هذه المساهمات المحررة 4 مشاريع بعثت بقيمة استثمارات جمالية بلغت حوالي 4,2 مليون دينار.

- بلغ حجم المساهمات المحررة على حساب صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية خلال سنة 2003 مبلغ قدره 333.000 دينار.

- بلغت المساهمات في المشاريع المحدثّة في إطار البرنامج الوطني للتشغيل 21-21 عددا قدره 15 مشروعا بقيمة مساهمة جمالية قدرها 143.181 دينار و باستثمارات جمالية بلغت حوالي 551.000 دينار.

- سجلت سنة 2003 نتائج سلبية بلغت قيمتها 81.227 دينار.

و صادقت الشركة منذ انبعاثها إلى موفى سنة 2004 على المساهمة في ثمانين عملية استثمارية، بلغت قيمة الاستثمارات المتوقعة بها حوالي 93,5 مليون دينار. و بلغت القيمة الجمالية لمجموع المصادقات مبلغ قدره 8,338 مليون دينار.

و من ضمن هذه المصادقات، تم إنجاز 48 مصادقة بقيمة استثمار جمالية تقدر ب 53 مليون دينار لتبلغ بذلك نسبة الإنجاز 56%. وبلغت الالتزامات المحررة والناجمة عن هذه المصادقات 4,605 مليون دينار لتكون بذلك نسبة الإنجاز في مستوى الالتزامات 55%.

و نتج عن هذه المصادقات :

- بعث 34 مشروعا جديدا
- توسعة 5 مشاريع لم تكن تساهم فيها الشركة من قبل.
- توسعة 9 مشاريع تساهم الشركة في راس مالها

وفيما يلي المحورين الهامين لنشاط الشركة خلال سنة 2004:

- النشاط التنموي والإحاطة بالباعثين
- النشاط الاستثماري

I - النشاط التنموي للشركة والإحاطة بالباعثين :

1 - النشاط التنموي :

سعيًا منها لمزيد ربط الصلة بالباعثين و الباعثين المحتملين و في إطار متابعتها لكل المستجدات في مجالات الاستثمار ، ساهمت الشركة في جل التظاهرات الاقتصادية ذات العلاقة بالاستثمار و بيعت المشاريع سواء منها المنتظم في المستوى الجهوي أو في المستوى الوطني.

كما عملت الشركة من خلال ذلك على مزيد تمكين علاقات التعاون التي تربطها بالسلط الجهوية والوطنية في مجالات التنمية الاقتصادية و كذلك مع الهياكل الجهوية المعنية بتنمية الاستثمار كاتحاد الصناعة و التجارة و الصناعات التقليدية و اتحاد الفلاحين و غرف التجارة و الصناعة و وكالة النهوض بالصناعة و وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية و ديوان تنمية الشمال الغربي، حتى تدعم بذلك المجهود الجهوي والوطني في تطوير الاستثمار الخاص والنهوض به.

وفي هذا الإطار ساهمت الشركة في جل اللقاءات والندوات والاجتماعات الجهوية المتعلقة بتدعيم الاستثمار الخاص ونخص بالذكر منها :

- التظاهرة الاقتصادية السنوية التي تتعقد في ساقية سيدي يوسف في شهر فيفري من كل سنة والتي يحضرها عديد المستثمرين التونسيين والجزائريين.

- اجتماعات الهيئات الجهوية لبعث المؤسسات و دفع المشاريع المجددة.

- اجتماعات الشركة التونسية للضمان حول ضبط طرق التعامل الخاصة بشركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية

- اجتماعات المجلس الأعلى لبعث المؤسسات و دفع المشاريع المجددة مع الإشارة إلى أن شركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربي تعد عضوا بهذين الهيكلين و ذلك بمقتضى الأمرين عدد 1633 و 1634 لسنة 2002 و مؤرخين في 9 جويلية 2002.

- الاجتماعات الملتزمة بوزارة المالية و المتعلقة بنشاط شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية .

و من جهة أخرى ساهمت الشركة ضمن الوفود التونسية في تظاهرتين انتظمتا بالخارج و هما على التوالي :

- منتدى رجال الأعمال التونسيين المقيمين بأوروبا الملتئم بمدينة باريس بفرنسا يومي 13 و 14 ماي 2004 و كانت فرصة للتعريف بالشركة لدى رجال الأعمال التونسيين المقيمين بأوروبا في سبيل دفعهم إلى إمكانية الاستثمار بجهة الشمال الغربي.
- المشاركة في الجلسة العامة العادية لجمعية "المالية للمتوسط" Finances Méditerranéennes و في الملتقى الملتئم على هامش هذه الجلسة و ذلك يومي 27 و 28 ماي 2004.

2 - الإحاطة و تأطير الباعثين :

انطلاقا من خبرتها المكتسبة في مختلف المجالات المتعلقة بالتصرف و تسيير المشاريع واعتبارا للعلاقات المتينة التي تربطها بكل المتدخلين في مجال الاستثمار من إدارة وبنوك و هياكل مهنية و حرصا منها على المتابعة اللصيقة للمشاريع التي تساهم في رأس مالها قصد إنجاحها و تخطي صعوباتها، كثفت الشركة من دعمها و إحاطتها للباعثين و خاصة منهم الذين يواجهون صعوبات في المستوى المالي أو التسييري وذلك بتقديم النصائح و الإرشادات اللازمة و استنباط الحلول اللازمة من خلال زيارات المتابعة والمشاركات في مختلف هياكل القرار كمجالس الإدارة و الجمعيات العامة.

و تعمل الشركة خلال معالجتها للصعوبات التي تمر بها بعض المشاريع على تشريك عديد الوزارات ذات الصلة و السادة الولاية و الهياكل الجهوية والوطنية المعنية بالاستثمار و الذين لم يدخروا أي جهد في تقديم المساعدة و الدعم اللازمين.

* زيارات المتابعة :

في إطار متابعتها للمشاريع التي تساهم في رأس مالها، قامت الشركة بالعديد من زيارات العمل و المتابعة إلى كل المشاريع المنجزة قصد معاينة أوضاعها عن قرب وتقديم العون والإحاطة اللازمين لتحسين أساليبها التسييرية وأوضاعها المالية.

و بالإضافة إلى النصائح والإحاطة التي تقدمها للباعثين في المستوى التسييري والمالي، لم تدخر الشركة أي جهد قصد توسيع هذا المجهود ليشمل التدخل لدى العديد من

الهيكل الإداري والمالية ووكالة النهوض بالصناعة ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية و مصالح البنك المركزي التونسي قصد مساعدة الباعثين على الحصول على التمويلات البنكية اللازمة و على تمويلات صندوق تطوير اللامركزية الصناعية و على المنح الخاصة بمناطق التنمية الجهوية.

و زيادة عن هذه الزيارات و تعميقا لمبدأ المتابعة اللصيقة للباعثين تعمل الشركة على استدعاءهم إلى مكاتبها و الاجتماع بهم قصد الإنصات إلى مشاغلهم و التعرف عليها و معالجتها عند الاقتضاء. و غالبا ما تكون هذه اللقاءات موثقة بتقارير يقع مد نسخة منها للباعث و يحتفظ بنسخة أخرى منها بملف المشروع بالشركة.

و حرصا منها على متابعة إنجاز المشاريع التي تساهم في رأس مالها، تتوخى الشركة في العديد من الأحيان الإمضاء المزدوج مع الباعث لمختلف العمليات المالية المتعلقة بالدفعات الخاصة بالاستثمار كما تعمل أيضا على تكوين لجنة متابعة الاستثمار تكون فيها عضوا فاعلا.

* المشاركة في اجتماعات هياكل التسيير :

في إطار تحيين ملفات المساهمات وإنجاز مجالس الإدارة والجمعيات العامة، حرصت الشركة على دعوة الشركات التي تساهم في رأس مالها لإنجاز اجتماعاتها في آجالها القانونية و ذلك عبر مكاتيب توجه للباعثين و لمراقبي الحسابات قصد مساعدة الشركة في الغرض.

II - النشر الاستثماري :

استقبلت الشركة خلال سنة 2004، حوالي 20 باعثا تقدموا سواء بدراسات جاهزة أو بأفكار مشاريع قابلة للدراسة و للتعميق.

وبعد التشخيص الأولي، تم قبول في مرحلة أولى 9 مشاريع وذلك لمزيد الدراسة و التقييم حتى نتأكد من الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع قبل عرضها على اللجنة التنفيذية للمساهمات و نتمكن من حث بعض شركات الاستثمار الأخرى على المساهمة في رأس مالها وإيجاد التمويل البنكي اللازم لها.

و تم عرض 3 مشاريع منها على اللجنة التنفيذية للمساهمات خلال سنة 2004، حضيت كلها بالقبول وسيتم عرض المشاريع الستة الباقية بعد إتمام تقييمها على اللجنة خلال سنة 2005.

1- المصداقات الجديدة:

صادقت اللجنة التنفيذية للمساهمات خلال سنة 2004 على المساهمة في 3 مشاريع جديدة و ذلك بمبلغ قدره 613.990 منها 288.990 على تمويلات صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية . و فيما يلي جدولاً مفصلاً لهذه المصداقات :

الوحدة : ألف دينار

المشروع	المكان	مبلغ الاستثمار	رأس المال	مساهمة الشركة	التشغيل	FOPRODI
وحدة لإنتاج أغذية بيوت الراحة	مجاز الباب - باجة	1.211	605,500	109	13	198,990
معصرة زيتون	زعرانة - الكاف	500	230	50	11	90
وحدة لتعليب الزيوت الغذائية (*)	الكاف	1250	625	165	27	105
المجموع		2.961		324	51	393,990

(*) تم تقديم مطلب إلى وكالة النهوض بالصناعة لتمويل المشروع على حساب صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية

و بذلك بلغ عدد المشاريع المصادق عليها من طرف مجلس الإدارة أو اللجنة التنفيذية للمساهمات منذ نشأة الشركة 80 مصادقة بمجموع التزامات مالية قدره 8.332 ألف دينار . و ارتفع حجم المصداقات المحملة على موارد صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية إلى مبلغ قدره 1073 ألف ديناراً شملت عشرة مشاريع.

2 - المبالغ المدفوعة :

بلغت المبالغ المدفوعة من طرف الشركة خلال سنة 2004 مبلغاً قدره 645.000 ألف دينار وهي تمثل مساهمة الشركة في المشاريع التالية :

- شركة تونس للمسابك : 250.000 ديناراً
- معصرة زعرانة : 50.000 ديناراً
- شركة الإحياء و التنمية الفلاحية "السعيدية": 75.000 ديناراً
- مساهمة صندوق تطوير اللامركزية الصناعية : 270.000 ديناراً

645.000 ديناراً

المجموع

و فيما يلي تقديم مختصرا للمشاريع التي ساهمت فيها الشركة خلال سنة 2004.

- شركة تونس للمسابك :

يتمثل هذا المشروع في بعث وحدة صناعية لإنتاج منتجات المسابك كأعمدة الإنارة و المقاعد العمومية و تجهيزات ربط قنوات المياه و قطع الغيار عموما حسب الطلب. و بعث هذا المشروع بالمنطقة الصناعية بقبلاط من ولاية باجة. و تبلغ قيمة الاستثمار بهذا المشروع مليون دينار. و تساهم شركتنا في رأس ماله المقدر ب 713 ألف دينار بمبلغ قدره 250 ألف دينار و تمتع المشروع بتوميلات صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية بمبلغ قدره 180 ألف دينار. و يساهم المشروع في خلق 24 موطن شغل.

- معصرة زعفرانة

يتمثل هذا المشروع في بعث معصرة زيتون عصرية بمنطقة زعفرانة من ولاية الكاف. و يبلغ حجم الاستثمار بهذا المشروع حوالي 500 ألف دينار. و تساهم شركتنا في رأس ماله بمبلغ قدره 140.000 منها 90 ألف دينار على حساب صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية.

و يساهم هذا المشروع في بعث حوالي 11 موطن شغل.

- الزيادة في رأس مال شركة "السعيدية"

تخص هذه الزيادة في رأس المال بمبلغ قدره 150.000 دينار شركة الإحياء و التنمية الفلاحية "السعيدية" الكائنة بقبلاط. و تأتي هذه الزيادة إتمام برنامج الإحياء الذي تم إقراره من طرف مصالح وزارة الفلاحة في خصوص هذه الضيعة. و يركز الجانب الغير منجز من هذا البرنامج على تربية الأغنام و تسمين العجول. و ساهمت شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي في هذه الزيادة بمبلغ قدره 75.000 دينار.

وستمكن هذه الزيادة في رأس مال شركة "السعيدية" من خلق 4 مواطن شغل إضافية.

3 - التسيقات على المساهمات :

بلغت قيمة الاستخلاصات بعنوان التسيقات على بيع الأسهم سنة 2004 مبلغ قدره 128.494 دينار و تهم هذه الاستخلاصات 7 مشاريع تجدون تفاصيلها في باب الحسابات المالية.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية الاستخلاص تعد من أصعب وأدق المهمات التي تواجهها الشركة ولهذا أولت مصالحنا المختصة جهدا كبيرا لمتابعة المشاريع السابقة التي يشهد البعض المتبقي منها عديد الصعوبات المالية كما توخّت التعمق والحذر في تقييم ودراسة المشاريع الجديدة وخاصة في مستوى الهيكلة المالية للتمويل والإمكانات الحقيقية للسوق سواء كانت محلية أو أجنبية.

4 - عمليات بيع الأسهم :

قامت الشركة خلال سنة 2004 ب 6 عمليات بيع أسهم بمبلغ 126.679 دينار مسجلة بذلك مجموعا لفائض القيمة قدره 25.855 دينارا. وتجدر الإشارة إلى أن تلك العمليات الخاصة بالحسابات المالية.

5 - متابعة تغطية المستحقات :

ترتكز العلاقة الأساسية بين الشركة و باعئي المشاريع التي تساهم في رأس مالها على مبدأ المرافقة و المتابعة و الإحاطة. و بالتالي فهي عادة ما تفضل توخي طريقة التنكير والإمهال والقبول بالحلول الصلحية والتسهيل في الخلاص في تعاملها مع الباعثين الذين لا يفون بالتزاماتهم المالية بعنوان اتفاقيات الإحالة المبرمة معهم في شأن مساهمات الشركة في رأس مال مشاريعهم. إلا أنه، و بعد استيفاء جميع السبل الصلحية في هذا الشأن، تجد الشركة نفسها مجبرة على اللجوء إلى القضاء قصد التمكن من استرجاع مساهماتها. و تمكنت الشركة إلى حد هذا التاريخ من الحصول على 12 عريضة في الإنز بالادفع. إلا أن عملية التنفيذ عادة ما تتطلب مجهودات مضيئة تستنزف من الشركة الكثير من الوقت و التكاليف المالية المرتفعة.

و تجدر الإشارة إلى أن مبدأ المرونة في التعامل مع الباعثين يمثل قناعة ثابتة لدى شركتنا لتمكين هؤلاء من التفرغ أكثر لتسيير مشاريعهم بكل راحة بال و تجنب قدر المستطاع، كل ما ينجر عن التتبعات القضائية من وقت ضائع و جهود مضيئة و تكاليف مالية مرتفعة تؤدي بالتالي إلى المس من مواردنا الذاتية التي لو استرجعت في حينها لرصدت للمساهمة في مشاريع جديدة أخرى.

و بالرغم من الأحكام الحاصلة، فإن الشركة واصلت في مساعيها و عادت في سنة 2005 إلى البعض منها قصد إيجاد حلول صلحية من شأنها أن تنقذ المشروع و تدفع الباعث إلى العودة إلى الالتزام بتعهداته المالية في أحسن الظروف.

6- برنامج مساهمات الشركة لسنة 2005

تبعاً للزيادة في رأس المال التي تم تحقيقها سنة 2004 و تبعاً لنقل المقر الاجتماعي للشركة إلى مدينة سليانة الذي سيمكنها من الاقتراب أكثر من فرص الاستثمار و في إطار مساهمتها في تجسيم أهداف البرنامج الانتخابي لسيادة رئيس الجمهورية السيد زين العابدين بن علي في خصوص الاستثمار و الهادفة إلى بعث 70.000 مشروع خلال الخمس سنوات القادمة و في سبيل الرفع من مردودية رأس مال الشركة لتدعيم أموالها الذاتية و مكافأة مساهميها و تنمية الجهة بصفة مباشرة و غير مباشرة طبقاً لتوقعات مخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، ستعمل الشركة على مزيد الرفع من نسق نشاطها الاستثماري سواء في مستوى المصادقات أو في مستوى المساهمات المحررة.

و لمزيد إضفاء النجاعة و المردودية على نشاطها، تعمل الشركة على مزيد :

- تدعيم نشاطها التنموي و تكثيف التنسيق مع مختلف الهياكل المهنية و الإدارات المعنية بتنمية الاستثمار و مع مؤسسات البحث العلمي و ذلك في سبيل تشخيص مستثمرين محتملين و مساعدتهم على تدعيم الأموال الذاتية لمشاريعهم و حفزهم على تحقيقها في أحسن الظروف
- الاختيار الدقيق للباعثين و التوجه أكثر إلى استهداف المشاريع ذات القيمة المضافة الهامة و التكنولوجيا المتطورة.
- الإكثار من مشاريع الشراكة خصوصاً في المستويين المالي و التجاري مع أجنب يساعدون على تصدير المنتج.
- التدخل النشط في عمليات التأهيل الشامل.
- العمل على تكثيف استعمال الخطوط التمويلية التي تضعها الدولة على نمة شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية مثل صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية في صيغتيه الاثنيتين FOPRODI و نظام التشجيع على الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات RITI.
- مزيد استغلال خط التمويل المسند من طرف البنك الأوروبي للاستثمار و خطوط تمويلية أخرى مسندة لفائدة شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية.
- العمل على التنسيق مع شركات الاستثمار الأخرى في سبيل إنجاز مساهمات جماعية

و في هذا الإطار و تبعاً للقاءات المسجلة خلال سنة 2004 مع باعثين ابدوا رغبتهم في مساهمة الشركة في رأس مال مشاريعهم، و اعتماداً على المطالب التي سيقع قبولها سنة 2005، فإنه من المتوقع أن تبلغ المصادقات المبرمجة لسنة 2005 مبلغاً قدره 2,4 مليون ديناراً منها 600 ألف ديناراً ستحمل على موارد صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية. و ستشمل هذه المصادقات المساهمة في رأس مال 12 مشروعاً.

و ستبلغ المساهمات المحررة و المتوقعة نتيجة المصادقات المبرمجة في سنة 2005 و كذلك مصادقات سنة 2003 و 2004 الغير منجزة ، مبلغا قدره 1,890 مليون دينار منها 790 ألف دينار ستحمل على موارد صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية.

القوائم المالية

الموازنة في 2003/12/31

بالدينار	الأصول	المكونات
2003	2004	
		الأصول غير الجارية
		الأصول الثابتة
1.010	1.010	الأصول الثابتة غير المادية
-1.010	-1.010	الاستهلاكات
172.956	192.660	الأصول الثابتة المادية
-94.295	-115.169	الاستهلاكات
78.661	77.491	
3.883.525	4.409.320	الأصول المالية
-753.465	-930.440	المدخرات
3.130.060	3.478.880	
3.208.721	3.556.880	مجموع الأصول الثابتة
12.067	6.033	أصول أخرى غير جارية
3.220.788	3.562.404	مجموع الأصول غير الجارية
		الأصول الجارية
		أصول جارية أخرى
592.349	628.720	المدخرات
-6.097	-6.097	
586.252	622.623	
4.509.307	5.549.255	توضيقات مالية
-99.963	-68.129	المدخرات
4.409.344	5.391.126	
1.557.933	235.847	السيولة أو ما يعادل السيولة
6.553.529	6.249.596	مجموع الأصول الجارية
9.774.317	9.812.000	المجموع العام

بالدينار

الخصوم

2003	2004	المكونات
		الأموال الذاتية و الخصوم
6000000	7.500.000	رأس المال الاجتماعي
	4.500.000	رأس مال مكتتب غير مطلوب
	-4.500.000	مساهمون رأس مال مكتتب غير مطلوب
1.268.465		أسهم رأس المال المدفوعة
683.021	683.021	الاحتياطات
-341.773	-423.001	النتائج المؤجلة
7.609.713	7.760.020	مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب
		النتيجة السنة المحاسبية
-81.277	-256.195	نتيجة السنة المحاسبية
7.528.486	7.503.825	مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
		الخصوم
		الخصوم غير الجارية
785.990	601.900	اعتماد 21-21
466.250	712.500	تمويلات FOPRODI
641.147	607.650	البنك الأوروبي للاستثمار
88.571	90.386	تسبقة على بيع الأسهم
1.981.958	2.012.436	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
20.987	15.466	المزودون و الحسابات المتصلة بهم
109.181	82.738	الخصوم الجارية الأخرى
133.705	197.535	المساعدات البنكية و غيرها من الخصوم المالية
263.873	295.739	مجموع الخصوم الجارية
2.245.831	2.308.175	مجموع الخصوم
9.774.317	9.812.000	المجموع العام

قائمة النتائج المقفلة في 31 ديسمبر

2003	2004	المكونات
		<u>الإيرادات</u>
77.253	43.763	إيرادات الأصول المالية
311.200	259.363	إيرادات التوظيفات
18.261	17.476	حراسات و خدمات
406.714	320.602	مجموع إيرادات الاستغلال
	=	<u>أعباء الإستغلال</u>
-2.342	-189	أعباء على عمليات مالية
92.755	107.148	مشتريات غير مخزونة
236.570	283.444	أعباء الأعوان
156.687	172.046	مخصصات الإستهلاكات و المدخرات
14.222	14.362	أعباء استغلال أخرى
502.576	576.811	مجموع حسابات الأعباء
-95.862	-256.209	نتيجة الإستغلال
16.647	2006	الأرباح العادية الأخرى
-12	-373	الخسائر العادية الأخرى
-79.227	-254.576	نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الأدءات
-2.000	-1.619	الأداء على الأرباح
-81.277	-256.195	نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب الأدءات
-81.277	-256.195	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية

جدول التدفقات المالية المقفلة في 31 ديسمبر

2003	2004	المكونات
		التدفقات المالية المتصلة من الاستغلال
-81.277	-256.195	النتيجة الصافية
		تسويات بالنسبة ل:
156.687	172.046	الإستهلاكات و المدخرات
		تغييرات
78.228	-36.369	* مستحقات و أصول أخرى
13.189	-31.963	* المزودون و ديون أخرى
12.383	63.830	* خصوم مادية أخرى
	-57.246	* إعادة ترتيب الديون المستحقة FOPRODI و BEI (الأصل)
-9.735		زائد في قيمة التقويت في الأصول المادية و غير المادية
-		أعباء على تقويت الأصول المادية و غير المادية
-18.100		فوارق الصرف (°BEI)
-5.031	-145.879	التدفقات النقدية المتأتية من الاستغلال
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
-50.411	-19.703	الدفعات المتأتية من اقتناء أصول ثابتة مادية و غير مادية
17.350		المقابيض المتأتية من تقويت في أصول ثابتة مادية و غير مادية
		الدفعات المتأتية من اقتناء أصول مالية
-966.000	-645.000	*مساهمات
-143.181		*قرض 21-21
		المقابيض المتأتية من التقويت في أصول مالية
136.180	100.825	*مساهمات
19.229	18.379	*قرض 21-21
-6.181	1.815	تغييرات تسبيقات تقويت أسهم مقتنيات
-993.014	-543.685	التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة الاستثمار
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
1.268.465	231.535	إيداع رأس مال
239.413	-949.948	تغييرات التوضيفات الجارية
-18.138		مقابيض عمولات 21-21
333.000	270.000	مقابيض لتمويل FOPRODI
	-184.091	سداد دين 21-21
1.822.740	-632.504	التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل
824.695	-1.322.086	تغير الخزينة
733.238	1.557.933	الخزينة في بداية السنة المحاسبية
1.557.933	235.847	الخزينة في نهاية السنة المحاسبية

مذكرات قوائم مالية

الموازنة :

الأصول غير الجارية :

- الأصول المادية و الغير المادية :

لقد بلغت أصول الشركة غير المادية بتاريخ 31 ديسمبر 2004 مبلغا قدره 1.010 ديناراً تم استهلاكها بالكامل. و تحتوي هذه الأصول البرمجيات الإعلامية للمحاسبة و التصرف المالي و الإداري.

و بلغت الأصول المادية للشركة بتاريخ 31 ديسمبر 2004، مبلغا قدره 192.660 ديناراً مقابل 172.956 ديناراً سنة 2003. و في ما يلي جدولاً مفصلاً لهذه الأصول :

الوحدة : الدينار

البيان	2004	2003	الفارق
معدات نقل	118.711	100.711	
تجهيزات عامة	18.916	18.916	-
معدات مكتبية	55.033	53.329	1.704
المجموع	192.660	172.956	19.704

و من جهة أخرى، بلغ مجموع الاستهلاك للأصول المادية للشركة بتاريخ 2004/12/31 مبلغاً قدره 115.169 ديناراً. و فيما يلي جدولاً مفصلاً في ذلك :

الوحدة : الدينار

البيان	2004	2003	الفارق
معدات نقل	53.454	35.516	17.938
تجهيزات عامة	14.434	13.566	868
معدات مكتبية	47.281	45.213	2.068
المجموع	115.169	94.295	20.874

الأصول المالية :

المساهمات :

بلغت المساهمات المحررة بعنوان سنة 2004 مبلغا قدره 645.000 دينار موزعة كالآتي:

- * مساهمتنا في الزيادة في رأس مال شركة "السعيدية" ب 75.000 دينار.
 - * مساهمتنا في رأس مال شركة "تونس للمسابك" ب 250.000 دينار
 - * مساهمتنا على حساب صندوق تطوير اللامركزية الصناعية في رأس مال شركة "تونس للمسابك" ب 180.000 دينار
 - * مساهمتنا في رأس مال شركة "معصرة زعفرانة" ب 50.000 دينار.
 - * مساهمتنا على حساب صندوق تطوير اللامركزية الصناعية في رأس مال شركة "معصرة زعفرانة" ب 90.000 دينار
- كما أنه في السنة المالية 2004 تحققت 6 عمليات إحالة الأسهم إلى الباعثين بمبلغ جملي يساوي 100.825 ديناراً وتتلخص هذه العمليات كالآتي :

26.000 دينار	• مركزية الحليب "قافا"
16.700 دينار	• شركة اقزابيت
13.500 دينار	• شركة اقزابيت/FOPRODI
4.125 دينار	• شركة المخازن المبردة بيلارجيا
6.250 دينار	• شركة زيت الشمال الغربي
6.250 دينار	• شركة زيت الشمال الغربي/FOPRODI
21.500 دينار	• الشركة التونسية للمواد المسحوقة
6.500 دينار	• شركة وينتاك تونس

100.825 دينار

المجموع

وبذلك تبلغ مساهمات الشركة إلى حد 31 ديسمبر 2004، مبلغا قدره

3.812.755 ديناراً موزعة حسب مصادر التمويل كالآتي :

2.491.814 د

- مساهمات محررة على الموارد الذاتية للشركة

- مساهمات وقع إعادة تمويلها من طرف BEI 608.461 د
- مساهمات محررة على صندوق تطوير اللامركزية الصناعية 712.500 د

(1) المساهمات المحملة على الموارد الذاتية للشركة :

اعتبارا لعمليات الإحالة من جهة و المساهمات الجديدة المحررة خلال سنة 2004 من جهة أخرى، نتلخص مساهمات الشركة إلى 2004/12/31 على موارد ذاتية كالآتي :

العدد	الشركة	الموقع	النشاط	المبلغ
1	- ش إحياء التنمية الفلاحية التطور 2	باجة	- زراعات كبرى و سقوية	12.000
2	- ش الكاف لصنع القطع الميكانيكية	الكاف	- صنع القطع الميكانيكية	4.800
3	- ش سياحة الشمال	جندوبة	- التصرف في نزل بطبرقة	124.000
4	- ش محطة غلال الشمال	باجة	- خزن و تبريد الغلال	15.000
5	- ش صنع الجبن والياغرت للشمال "سامي"	جندوبة	- صنع الجبن والياغرت	60.000
6	- ش تونس للوازم الفنية	الكاف	- صناعة اللوازم الفنية	140.000
7	- ش مركزية الحليب بالمرس	الكاف	- تكييف و تعليب الحليب	156.350
8	- ش زبيدة لتحويل الغلال	باجة	- تحويل و صنع معجون الغلال	6.000
9	- ش المخازن المبردة ببلاريجيا	جندوبة	- خزن و تكييف الخضر و الغلال	50.375
10	- ش الإحياء والتنمية الفلاحية عويلية	باجة	- زراعات كبرى و سقوية و تربية ماشية	39.250
11	- ش مركزية الحليب فاكا	باجة	- تكييف و تعليب الحليب و صنع الياغرت و الزبدة	226.500
12	- ش المعامل التونسية لتحويل الخشب	باجة	- تحويل الخشب و صناعة الكراسي	252.400
13	- ش التونسية لخرط حديد البناء	باجة	- إعداد حديد البناء	100.000
14	- ش موزار لصناعة اللوازم الفنية	سليانة	- صناعة اللوازم الفنية (شارت، ميداليات ...)	30.000
15	- ش التونسية للمواد المسحوقة	الكاف	- سحق المواد المنجمية	85.500
16	- ش دواجن الشمال	جندوبة	- سلخ تكييف لحم الدجاج	229.000
17	- شركة زيت الشمال الغربي	سليانة	- تعليب الزيوت الغذائية	37.500
18	- شركة HEXA BYTE	باجة	- تزويد الأنترنات و برمجيات الإعلامية	66.600
19	- شركة البلاستيك "وينتاك"	سليانة	- صناعة و تحويل البلاستيك	243.500
20	- شركة سيناكس أفريتك	جندوبة	- إنتاج الغلال	200.000

21	- و شركة التنشيط و الترفيه السياحي	طبرقة	-التنشيط و الترفيه السياحي	28.500
22	- شركة "هاست كار"	باجة	-كراء السيارات	168.000
23	شركة "سيناكس أنترروي"	جندوبة	-الإعلامية و أشغال الاتصالات	150.000
24	مصحة المعدات بباجة	باجة	إصلاح المعدات و إنتاج قطع الغيار	150.000
25	شركة MMT للرخام	الكاف	استخراج و تصنيع الحجارة الرخامية	150.000
26	شركة الإحياء "السعيدية"	باجة	شركة إحياء و تنمية فلاحية	75.000
27	معصرة زعفرانة	الكاف	عصر زيت للزيتون	50.000
28	تونس للمسابك	باجة	صنع قطع الغيار و أعمدة الإنارة	250.000
	المجموع			3.100.275

و تجدر الإشارة إلى أن المساهمات المحملة على موارد الذاتية للشركة، بالرغم من عمليات الإحالة المذكورة، قد ارتفعت مقارنة بسنة 2003 من 2.802.350 إلى 3.100.275 ديناراً مسجلة بذلك تطوراً قدره % 10.63 نتيجة المساهمات المحررة خلال سنة 2004 .

(2) المساهمات المحملة على موارد صندوق تطوير اللامركزية الصناعية :

بمقتضى الاتفاقية المبرمة في الغرض، بلغت المساهمات المحملة على موارد هذا الصندوق في مشاريع تساهم فيها الشركة 712.500 ديناراً و هي تمثل المساهمة في المشاريع التالية :

المخازن المبردة بيلارجيا	19.000	دينارا
- شركة زيت الشمال الغربي ببوعراة	37.500	دينارا
- شركة الأنترنات إقزايايت بباجة	53.000	دينارا
- شركة وينتاك تونس	333.000	دينارا
- شركة معصرة زعفرانة	90.000	دينار
- شركة تونس للمسابك	180.000	دينار
المجموع :	712.500	دينار

المخصصات على المساهمات :

تطبيقاً لمبادئ الحذر في المحاسبة و حرصاً على تقديم الوضعية الحقيقية لأصول الشركة و بعد استيفاء كل المحاولات الصلحية الخاصة باسترجاع مساهمات الشركة في بعض المشاريع و بعد الانطلاق الفعلي في الإجراءات القضائية في شأن بعض الباعثين الذين

تلدوا في الالتزام بتعهداتهم المالية تجاه شركتنا بعنوان اتفاقية الإحالة المبرمة معهم، تم تخصيص مدخرات بقيمة 176.975 دينار و ذلك لمواجهة الانخفاض الذي عرفته قيمة مساهمات الشركة في المشاريع التالية :

35.000 دينار	- شركة سيناكس أقرينك
114.500 دينار	- شركة فونور
21.475 دينار	- شركة LE FRIGO
6.000 دينار	- شركة GATT
176.975 دينار	- المجموع :

و بذلك يصبح مجموع المخصصات الجمالية على المساهمات 930.440 ديناراً.

الأصول الجارية :

- الأعموان - قروض روض :

بلغ مجموع القروض المتخلدة بنمة أعوان الشركة و المسندة إليهم في إطار النشاط الاجتماعي إلى غاية 2004/12/31 مبلغاً قدره 38.375 ديناراً.

- الدولة أداءات وضرائب :

يحتوي هذا الحساب خاصة على الودائع المؤجلة على أداءات الشركات وهو يمثل دين بنمة الدولة لفائدة الشركة. و يتضمن هذا الحساب مبلغاً قدره 558.818 ديناراً.

- مدينون آخرون :

يشتمل هذا الحساب على ديون مختلفة لفائدة الشركة بنمة بعض الباعثين بعنوان أرباح أو مقابل لخدمات و كذلك تسبقات قامت بها الشركة لفائدة بعض الباعثين والتي سيقع استرجاعها خلال السنة المحاسبية المقبلة. و يبلغ هذا الحساب 13.324 ديناراً

- أعباء مسجلة مسبقاً :

بلغ رصيد هذا الحساب إلى غاية 2004/12/31 مبلغ قدره 16.341 ديناراً.

- إيرادات للقبض

بلغ رصيد هذا الحساب إلى غاية 2004/12/31 مبلغ قدره 1.363 ديناراً.

- تسبقات لمزودين

بلغ رصيد هذا الحساب إلى غاية 2004/12/31 مبلغ قدره 500 ديناراً

و اعتماداً على مبدأ الحذر في المحاسبة خصصت الشركة ادخارات على حساب مدينون آخرون قيمتها 6.097 دينار.

- توضيفات و أصول مالية أخرى :

يشتمل هذا الحساب إلى غاية 31 ديسمبر 2004 على مبلغ قدره 5.391.126 ديناراً مقابل 4.409.344 ديناراً سنة 2003 .

و يتكون هذا الحساب مما يلي :

2003	2004	المكونات
340.000 ديناراً	20.000	- قرض رقاعي
480.654 ديناراً	469.252	- سندات بالسوق المالية
3.571.900 ديناراً	4.970.000	- توظيفات مالية
116.753 ديناراً	1.450	- فوائض التوضيفات
	-1.447	- إيرادات مسجلة مسبقاً
4.509.307 ديناراً	5.459.255	المجموع الخام
-99.963 ديناراً	-68.129	- المخصصات على التوضيفات
4.409.344 ديناراً	5.391.126	المجموع

- السيولة و ما يعادل السيولة

يتضمن هذا الحساب مبلغاً قدره 235.847 ديناراً

الأموال الذاتية : _____

لقد بلغ مجموع الأموال الذاتية للشركة قبل النتائج إلى تاريخ 31 ديسمبر 2004 مبلغا قدره 7.760.020 ديناراً . و يتوزع مجموع الأموال الذاتية للشركة قبل النتائج كالآتي :

* رأس المال الاجتماعي إلى تاريخ 2004/12/31	7.500.000 ديناراً
* رأس مال مكتتب غير مطلوب	4.500.000 ديناراً
* مساهمون رأس مال مكتتب غير مطلوب	-4.500.000 ديناراً
* احتياطات جمالية	683.021 ديناراً
* نتائج مؤجلة	-423.001 ديناراً
المجموع	7.760.020 ديناراً

الخصوم الغير جارية :

بلغت الخصوم الغير جارية للشركة إلى غاية 2004/12/31، مبلغا قدره 2.012.436 ديناراً مقابل 1.981.958 ديناراً سنة 2003. و تتوزع هذه الخصوم كما يلي :

الدينار

الفارق	2003/12/31	2004/12/31	
-184.090	785.990	601.900	اعتماد 21-21
246.250	466.250	712.500	مساهمات FOPRODI
-33.497	641.147	607.650	مساهمات BEI
1.815	88.571	90.386	تسبقات على إحالة الأسهم
30.478	1.981.958	2.012.436	المجموع

و تجدر الإشارة إلى أن الانخفاض المسجل في مستوى مبلغ اعتماد صندوق 21-21 بالنسبة لسنة 2004 مقارنة بسنة 2003 يمثل مجموع عمولات التصرف الراجعة لشركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربي و المبالغ الراجعة للخزينة العامة.

و من جهة أخرى شهدت مساهمات صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية في سنة 2004 مقارنة بسنة 2003 ، ارتفاعا بمبلغ قدره 246.250 ديناراً و هو يمثل مساهمة

هذا الأخير في رأس مال مشروع تونس للمسابك" و شركة معصرة "زعفرانة" بمبلغ قدره 270.000 ديناراً و تخصيص مبلغ 23.750 ديناراً لفائدة الصندوق بعنوان إحالة جزئية لمساهمته في شركة المخازن المبردة ببلاريجيا و شركة زيت الشمال الغربي و شركة اقزابايت.

و بالنسبة للانخفاض المسجل في مساهمات البنك الأوروبي للاستثمار مقارنة بسنة 2003 فهو راجع بالأساس إلى تخصيص مبلغ قدره 33.497 ديناراً لفائدة البنك بعنوان إحالة جزئية لمساهماته في 5 مشاريع.

و بخصوص التسبيقات على بيع الأسهم فهي تخص المشاريع التالية :

الشركات	تسبيقات إلى غاية 2004/12/31	تسبيقات إلى غاية 2003/12/31	الفارق
- ش التونسية لخرط حديد البناء	12.480	12.480	
- ش صنع الجبن والياغرت للشمال "سلمي"	500	500	
سيناكس أقرينك	39.200	39.200	
- ش تونس للوازم الفنية	33.126	33.126	
- ش موزار	3.265	3.265	
- شركة GATT	1.815	1.815	
المجموع	90.386	88.571	1.815

الخصوم الجارية :

- مزودون و حسابات مرتبطة بهم

يتضمن هذا الحساب مبلغاً جملياً قدره 15.466 ديناراً و يشمل مزودون فواتورات لم تصل .

الخصوم الجارية الأخرى:

- الأعيان - أجور وإجازات مستحقة :

يمثل مبلغ 28.575 دينار منح خاصة بسنة 2004 والتي سيقع صرفها في سنة 2005 وكذلك إجازات غير مستهلكة إلى موفى سنة 2004.

- الدولة والجماعات العمومية :

يحتوي هذا الحساب على مبلغ قدره 4.038 دينار و هو يضم :

- * الاحتجازات التي تم خصمها على الجرايات بعنوان الأداء على مداخيل الأشخاص الطبيعيين
- * الأداء على التكوين المهني والمعاليـم الراجعة لصندوق النهوض بالمساكن الاجتماعية
- * المعاليـم الراجعة للجماعات المحلية

- المساهمون - أرباح للدفـع :

يخص مبلغ 22.525 دينار الأرباح الغير مدفوعة بعنوان سنتي 1997 و 1998 والتي مازالت على نمة المساهمين.

- الهياكل الاجتماعية :

يضم هذا الحساب مبلغا قدره 23.082 ديناراً يمثل المساهمات الاجتماعية والتي يجب دفعها في الثلاثية الأولى من عام 2005 بعنوان :

- * الصندوق القومي للضمان الاجتماعي
- * الصندوق القومي للتقاعد والحيفة الاجتماعية
- * التأمين الجماعي

- دائنــــــــــــــــون آخــــــــــــــــرون - أعبــــــــــــــــاء للدفــــــــــــــــع :

يتكون هذا الحساب من أعباء للدفع مقدرة بمبلغ 857 دينار .

- حساب تسوية الخصوم / الصندوق الاجتماعي :

يتضمن هذا الحساب مبلغا قدره 3.563 دينار.

- حساب مرتقب :

يضم هذا الحساب مبلغ قدره 98 دينار

- المساعدات البنكية و غيرها من الخصوم المالية

يتضمن هذا الحساب إلى غاية 2004/12/31 مبلغا قدره 197.535 و هو يمثل المبلغ الراجع للبنك الأوروبي للاستثمار و لصندوق التطوير و اللامركزية الصناعية على إثر الإحالة الجزئية في المشاريع التي يساهمان في رأس مالها.

النتــــــــــــــــاء ج :

بلغ مجموع إيرادات الاستغلال خلال سنة 2004 مبلغا قدره 320.602 دينار
موزعا كالتالي :

دراسات و خدمات	17.476 دينار
إيرادات المساهمات	43.763 دينار
إيرادات التوضيفات	259.363 دينار

و من جهة أخرى، بلغ مجموع الأعباء خلال سنة 2004 مبلغا قدره 576.811 دينار .

و سجلت أيضا سنة 2004 مرابيح عادية أخرى قدرها 2006 دينار و خسائر عادية أخرى قدرها 373 دينار . و بلغت الأداءات على المربح 1.619 دينار.

و بذلك سجلت سنة 2004 نتيجة سلبية قدرها 256.195 دينار.